

برنامج تروحي كشفى لتنمية بعض المهارات الحياتية للمكفوفين

أ.م.د/ محمد عبد القوي الخواجة(*)

أ.م.د/ محمد السيد عكاشة عبد الرحيم(**)

مقدمة ومشكلة البحث :

تعد الأنشطة الترويحية الكشفية من الأدوات التربوية الفعالة التي تسهم في تعزيز الجوانب الاجتماعية والمهارية لدى الأفراد، خاصة المكفوفين. حيث توفر هذه الأنشطة بيئة شاملة ومحفزة تساعد المكفوفين على تطوير مهاراتهم الحياتية بشكل يعزز من استقلاليتهم وثقتهم بأنفسهم.

وترتكز الأنشطة الكشفية على تنمية القدرات البدنية والعقلية والاجتماعية من خلال تطبيق ممارسات عملية تتناسب مع احتياجات المكفوفين، مثل المهارات الاجتماعية، ومهارات التنقل والحركة، وحل المشكلات. كما تساهم في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي، مما يجعلها أداة مؤثرة في تحسين جودة حياة المكفوفين ودمجهم بشكل إيجابي في المجتمع.

وفي هذا الصدد يشير أيمن زهران (2009م) أن مهارات الحياة تشير إلى مستوى النمو الوجداني للفرد، كما تشير أيضا إلى نمط حياة الفرد وهذا وتوجد اختلافات كبيرة في اكتساب مهارات الحياة اليومية بين الأشخاص إذا كانوا عادين أو من ذو الاحتياجات الخاصة وتتمثل تلك المهارات في التواصل مع الآخرين وإدارة الذات أو الاستقلالية والأنشطة وعادات الأكل والشرب والنوم ومهارات كثيرة أخرى وبالنسبة للطفل المعاق عادتاً تنخفض لديه القدرة على التكيف في المهارات الحياتية لديه . (8 : 81)

حيث تعد المهارات الحياتية في هذا العصر مطلبا ضرورياً ومهما لتعيش الفرد مع من حوله، ومواجهة ما يعترضه من مشكلات والاعتماد على نفسه في اتخاذ القرارات، مما يمكنه من إدارة حياته بطريقة ناجحة والتفاعل الجيد مع أفراد مجتمعه، وكل ذلك يعكس بنفسه ونظريته ثقة الفرد بنفسه لذاته، فإذا تمكن الفرد من المهارات الحياتية وأجاد استخدامها سوف يكون فكرة إيجابية عن ذاته وعن الآخرين، الأمر الذي يرفع من ثقته بنفسه ويدفعه للاندماج في مجتمعه والتعايش مع الحياة . (35 : 7)

كما أكدت البحوث التربوية أن الأطفال كثيراً ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان والصلصال وغيرها، ويعتبر اللعب وسيطاً تربوياً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة؛ وهكذا فإن الألعاب التعليمية متى ما أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دوراً فعالاً في تنظيم التعلم، وقد أثبتت الدراسات الحديثة القيمة

(*) أستاذ مساعد بقسم الإدارة والترويح الرياضي بكلية علوم الرياضة - جامعة طنطا .

(**) أستاذ مساعد بقسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية للتربية الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد.

الكبيرة للعب في اكتساب المعرفة ومهارات التوصل إليها إذا ما أحسن استغلاله وتنظيمه. (9 : 204-207)
(11 : 166)

ويشير أحمد ماهر ، أحمد آدم (2005م) أن الأنشطة الترويحية للمكفوفين تضم مختلف ألوان النشاط الذي يميل الكفيف الي ممارسته بهدف الشعور بالسعادة والسرور وكيفية توطيد العلاقة مع الغير والوصول إلي صداقات معهم يتعلم من خلالها تقدير أداء الغير ومشاركتهم لعبهم وكيف يتصرف كإنسان رشيد ويتعرف علي الفوائد التربوية من ممارسته هذه الأنشطة كما يمكن من خلال هذه الأنشطة تدريب الحواس الباقية لدي الكفيف . (6 : 131)

وفي هذا الصدد تؤكد تهاني عبد السلام (2001م) علي مميزات الأنشطة الترويحية ومنها تنمية الثقة بالنفس، تنمية الفرد من الناحية الاجتماعية كالتعاون والصدق، تهيئة الفرص للتدريب على إصدار القرارات، اكتشاف رغبات جديدة وتكوين صداقات جديدة . (12 : 119 ، 120)

وُعتبر مشكلة تأثير الأنشطة الترويحية الكشفية على المكفوفين محوراً هاماً يستحق الدراسة، حيث يواجه المكفوفون تحديات خاصة تتعلق بتطوير المهارات الحياتية التي تمكّنهم من العيش باستقلالية والاندماج الفعّال في المجتمع. على الرغم من الإمكانات الكبيرة التي تحملها الأنشطة الكشفية الترويحية في تعزيز المهارات البدنية والاجتماعية والنفسية، إلا أن هناك عدة عوامل قد تحد من تحقيق هذا التأثير الإيجابي. ويشير عبد الله بن محمد (٢٠١٩م) إلى أن الحركة الكشفية عملاً تربوياً يهدف إلى الانتقال بالفتية والشباب من مرحلة التوكل إلى مرحلة الاعتماد علي النفس، ومن هذا المنطلق توجد عوامل مشتركة تسهم في تنمية المجتمع، ويمكن إذا ما أحسن استخدامها أن تصبح أداة فعالة جداً لتحقيق الهدف التربوي من الحركة الكشفية ، فكلّاً من الحركة الكشفية وتنمية المجتمع تقوم اساساً علي مفهوم التربية والتعليم ذاتياً . (22 : 97) (15 : 27)

كما تُعد المهارات الحياتية ضرورة لا غنى عنها لتمكين ذوي الإعاقة البصرية من التفاعل والتكيف الإيجابي مع البيئة المحيطة، إذ تساعدهم هذه المهارات في تحقيق قدر من الاستقلالية، وتيسير اندماجهم الاجتماعي والنفسي. وفي هذا الصدد، يشير إيهاب الببلاوي (2011م) إلى أن تعليم الأطفال ذوي الإعاقة مهارات الحياة اليومية ومهارات التواصل يُعد أمراً أساسياً لتنمية قدرتهم على فهم بيئتهم والتحرك داخلها بأمان، بما يساعدهم على حل مشكلاتهم اليومية والتفاعل الاجتماعي مع الأسرة والمؤسسات التعليمية (9 : 15) وترى الأدبيات أن الإعاقة البصرية ترتبط غالباً بضعف في المهارات الاجتماعية والشعور بالاعتمادية والعزلة النفسية، وهو ما أكدته Hekhamen (2008) ، حيث أشار إلى أن الكفيف يفتقد في الغالب مهارات التواصل الاجتماعي، لكن يمكن تعويض ذلك من خلال برامج تدريبية فعالة تُسهم في تحسين حالته الانفعالية والاجتماعية . (39 : 352)

وفي هذا الصدد تشير دراسة كل من، أحمد عواد (2012م) (2) ، ايهاب جابر (2020م) (10) ضعف المهارات الحياتية لدى الاطفال المكفوفين مثل القدرة علي اتخاذ القرار وحل المشكلات والاعتماد علي الذات وفي ضوء نظرية التعلم بالممارسة التي طرحها جون ديوي، والتي تؤكد على أن المعرفة الحقيقية تُكتسب من خلال التفاعل المباشر مع البيئة والقيام بالأنشطة العملية، تبرز أهمية الأنشطة الترويحية الكشفية بوصفها بيئة تعليمية تطبيقية مثالية للمكفوفين. وتدعم دراسة كل من عاطف عبد المجيد (٢٠١٢م) (19) ، طارق عبد الرؤف (2015م) (18) ، عبد الله المنصور (٢٠١٩م) (22) ، فاطمة شحاته (٢٠٢٠م) (26)، أسماء يسري (2021م) (7) ، عمر حسين (2022م) (25) هذا التوجه، حيث بيّنت أن هذه الأنشطة، حين تُنفَّذ وفق مبادئ التعلم القائم على الخبرة، تسهم بفعالية في تنمية المهارات الحياتية للمكفوفين، بما في ذلك الاعتماد على الذات، وتنظيم الوقت، واتخاذ القرار، ومهارات التفاعل الاجتماعي. ويُعد الانخراط النشط في مواقف كشفية تتطلب حل مشكلات واقعية والعمل الجماعي، بمثابة تدريب عملي على مهارات الحياة، يُرسخ التعلم من خلال التجربة، ويعزز الدافعية الداخلية لدى الأفراد المكفوفين نحو المشاركة والاستقلال.

كما أكدت دراسات (Benson et al. (2018) (33) ، و(Wood & Standen (2021) (50) على أهمية تعليم مهارات التواصل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة باعتبارها مدخلاً رئيسياً لتمكينهم من أداء أدوارهم داخل المجتمع، وتسهيل عملية التكيف والتفاعل داخل الأسر والمدارس والمجتمعات الصغيرة ، وفي ضوء ما سبق عرضه يحاول الباحثان التعرف علي تأثير الأنشطة الترويحية الكشفية علي بعض المهارات الحياتية للمكفوفين .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تنمية بعض المهارات الحياتية للمكفوفين من خلال البرنامج الترويحي الكشفى .

فرض البحث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في تنمية بعض المهارات الحياتية (مهارات التنقل والحركة - مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات- مهارات الاعتماد علي الذات - مهارات التنظيم وإدارة الوقت - المهارات الاجتماعية والتواصل) للمكفوفين لصالح القياس البعدي

مصطلحات البحث :

البرنامج الترويحي الكشفى :

مصطلح يُشير إلى البرامج والفعاليات الترفيهية ذات الطابع الكشفى، التي تُصمَّم وتُنفَّذ خصيصاً لذوي الإعاقة البصرية، بهدف تنمية مهاراتهم الحياتية مثل الاعتماد على الذات، والتواصل، والتنظيم، والعمل

الجماعي، من خلال أنشطة تتلاءم مع قدراتهم، وتُمارس في بيئة آمنة تسهم في الدمج المجتمعي وتعزيز الثقة بالنفس (تعريف أجرائي)

المهارات الحياتية :

عرفتها أحلام خوجلي (2022م) أنها : مجموعة من الأعمال والأداءات والأنشطة التي يتعلمها الطفل ويكررها ويتدرب عليها بطريقة منظمة حتى تدخل في أسلوب تفاعله مع الأشخاص والأشياء من حوله؛ مما يجعله قادراً على تحقيق تفاعل اجتماعي إيجابي مع الآخرين . (1 : 948)

الدراسات السابقة :

1-دراسة رضا عامر، محمد عبد السلام، هيثم العربي (٢٠٢٢م) (15) :

بعنوان " تأثير برنامج تروحي خلوي على تقبل الآخرين لمرحلة أشبال الكشافة" ، حيث هدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج تروحي خلوي علي تقبل الآخرين لأشبال الكشافة من خلال تصميم مقياس تقبل الآخرين، وقد استخدم الباحثين المنهج التجريبي بإتباع القياس القبلي والبعدي لمناسبتة لطبيعة البحث، اشتملت عينة البحث على عدد (٣٢) شبل من أشبال مركز شباب الغردقة، مقسمة إلى العينة الأساسية بحيث يبلغ عددها (٢٤) شبل والعينة الإستطلاعية ويبلغ عددها (١٢) شبل، على أن يكون مقيد بمرحلة الأشبال، توصلت النتائج الى أن أنشطة البرنامج التروحي الخلوي المقترح لأشبال الكشافة قد أثرت إيجابيا في تقبل الآخرين وذلك من خلال : اختيار أنشطة تروحية خلوية وفقاً لإمكانات وخصائص واحتياجات وميول مرحلة الأشبال. اختيار الأنشطة تروحية خلوية لتنمية تقبل الآخرين لديهم تتناسب مع أشبال الكشافة.

2-دراسة عمر حسين (2022م) (25) :

بعنوان : تأثير برنامج للعب الإرشادي على إحجام أطفال الداون من 9 : 12 سنة ، وكشف البحث عن تأثير برنامج للعب الإرشادي على إحجام أطفال الداون من (9-12) سنة عن ممارسة الألعاب التعليمية وبعض المهارات الحياتية. عرض البحث إطاراً مفاهيمياً تضمن مفهوم برنامج اللعب الإرشادي، الإحجام، الألعاب التعليمية، أطفال الداون، والمهارات الحياتية. واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وكذلك تم استخدام معطيات المنهج التجريبي في استخدام القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة لأطفال مجموعة البحث. وتمثلت أدوات البحث في استبيان أسباب إحجام أطفال الداون عن ممارسة الألعاب التعليمية، والبرنامج المقترح للعب الإرشادي. وتم تطبيقها على عينة قوامها (16) طفل من أطفال الداون المنضمين لمدارس الدمج ومدارس التربية الخاصة وهي (الجزويت-جمعية الأمل-مؤسسة كيان-مؤسسة قدرات). وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أن برنامج اللعب الإرشادي أدى إلى خفض إحجام أطفال الداون عن

ممارسة الألعاب التعليمية، حيث أسهم كذلك في إدماج أطفال الداون في علاقات متبادلة مع أقرانهم، وذلك من خلال الألعاب التعليمية المتنوعة. وأوصى البحث بضرورة الاستعانة ببرنامج اللعب الإرشادي المقترح قيد البحث لخفض إحجام أطفال الداون عن ممارسة الألعاب التعليمية.

3- أسماء يسري (2021م) (7) :

بعنوان فاعلية برنامج أنشطة حركية باستخدام التوجيه المكاني لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال المكفوفين ، وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج أنشطة حركية باستخدام التوجيه المكاني والتعرف على تأثيره على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المكفوفين (مهارة الاعتماد على النفس، مهارة التواصل مع الآخرين، المهارات العقلية، مهارة إدارة الخطر، ومهارة الاتزان الانفعالي)، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي التصميم شبه التجريبي للمجموعتين (إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة)، وتكونت عينة الدراسة من عدد (40) من الأطفال المكفوفين بمدرسة النور والأمل بالمنيا، طبقت عليهم مجموعة الأدوات من إعداد الباحثة، تمثلت في مقياس التوجيه المكاني للأطفال المكفوفين، ومقياس المهارات الحياتية للأطفال المكفوفين، وبرنامج أنشطة حركية باستخدام التوجيه المكاني لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المكفوفين، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج الأنشطة الحركية باستخدام التوجيه المكاني في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المكفوفين، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التوجيه المكاني، وبعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المكفوفين قيد الدراسة، لصالح المجموعة التجريبية؛ وتعزى هذه الفروق إلى البرنامج المقترح، كما تحسنت درجات أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال المكفوفين عينة الدراسة في مهارات التوجيه المكاني وبعض المهارات الحياتية قيد الدراسة بنسبة أعلى من نسبة تحسن المجموعة الضابطة في نفس المتغيرات قيد الدراسة، وانتهت الدراسة بتقديم عدد من التوصيات؛ أهمها ضرورة تطوير البرامج المقدمة للأطفال المكفوفين، وتفعيل استخدام الأنشطة المعتمدة على التوجيه المكاني مع الأطفال المكفوفين لما لها من تأثير إيجابي وفعال في تنمية المهارات الحياتية لديهم.

4-دراسة فاطمة شحاته (٢٠٢٠م) (26) :

بعنوان " برنامج كسفي لتنمية المهارات الاجتماعية لضعاف البصر بمحافظة الإسكندرية، حيث هدفت الدراسة إلي تصميم برنامج كسفي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لضعاف البصر (مهارة التعاون والمشاركة ومهارة التفاعل الاجتماعي)، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم للمجموعة الواحدة متبعة القبلي والبعدي للعينة وذلك لملائمته مع طبيعة هذه الدراسة ، أشتمل مجتمع البحث علي (٣٠) تلميذ تراوحت أعمارهم ما بين (٨) : (١١) سنة ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لعدد (٢٠)

تلميذ من ضعاف البصر بمدرسة النور للمكفوفين بجناكليس محافظة الاسكندرية ، من الصف الثالث والرابع الابتدائي ، وتبلغ درجة الإبصار لدي عينة الدراسة أقل من ٦ / ٦٠ ومجال الرؤية ٢٠ درجة (ضعاف البصر) طبقا للقياسات التي تمت في مستشفى الطلبة والمسجلة بسجلات المدرسة، وقامت الباحثة بتوزيعهم بواقع عدد (٨) طلاب للدراسة الاستطلاعية وعدد (١٢) طالب للدراسة الأساسية، وقد استعانت الباحثة في جمع البيانات بقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة) والبرنامج الكشفي ، وكان من أهم النتائج أن للبرنامج الكشفي تأثير إيجابي علي تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المعاقين بصرياً

5-دراسة تيطراوي رضوان (2018م) (13)

بعنوان دور الحركة الكشفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأفراد المنتسبين إليها دراسة ميدانية على أفواج مدينة المسيلة ، وهدف هذا البحث للتعرف على دور الحركة الكشفية في تنمية بعض المهارات الحياتية (مهارات الاتصال و التواصل، المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، المهارات القيادية) لدى الأفراد المنتسبين إليها، وقد اشتملت عينة الدراسة على 68 كشافاً من فئتي: كشاف متقدم وجوال، تم اختيارهم وفق أسلوب الحصر الشامل، من مجموع 88 كشافاً من الفئتين، موزعين على خمسة أفواج كشفية (فوج النور، فوج خالد بن الوليد، فوج الهلال، فوج عبد الحميد ابن باديس، فوج محمد الأمين بوضريسة). لمعالجة الموضوع ميدانياً تم اعتماد المنهج الوصفي، وتطبيق مقياس لبعض المهارات الحياتية التي تتعلق بطبيعة مخرجات الأنشطة الكشفية، حيث تكوّن هذا المقياس من 64 فقرة موزعة على ثلاثة مهارات حياتية (مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، المهارات القيادية). كما تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار Ttest ، وتحليل التباين الأحادي F. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الحركة الكشفية دور كبير في تنمية المهارات الحياتية قيد الدراسة لدى الأفراد المنتسبين إليها. - فهي تساهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، وكذا المهارات القيادية لدى الأفراد المنتسبين إليها. - تشير الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة في اكتساب المهارات الحياتية محل الدراسة لدى الأفراد المنتسبين للحركة الكشفية تبعاً لمتغيري: سنوات الانخراط في الكشافة، و متغير الفوج الكشفي. - إلا أنه هناك فروق دالة إحصائية في اكتساب المهارات الحياتية محل الدراسة لدى الأفراد المنتسبين للحركة الكشفية تبعاً لمتغير رتبة الكشاف (كشاف متقدم/جوال) لصالح الجوال. من هنا تظهر ضرورة تشجيع الأولياء أبناءهم من أجل الانضمام للحركة الكشفية، حتى تساعد الطفل على بناء شخصية متكاملة في جميع جوانبها، قادرة على مواجهة تحديات الحياة اليومية والمستقبل، كما أن الحركة الكشفية تحتاج إلى رعاية واهتمام جادين خصوصاً وأنها بدأت تفقد ذلك

الاهتمام الذي كانت تتمتع به فيما مضى، وهذا من أجل الحفاظ على هذه المؤسسة الاجتماعية التي يمكن أن تلعب دورا كبيرا في تنشئة الأفراد تنشئة شاملة متكاملة، تنتج أفرادا صالحين ومنتجين

6-دراسة صبحي سراج ، إبراهيم خليفة ، أحمد الشريف (٢٠١٨م) (17) :

بعنوان "برنامج تروحي كشفي على تعلم بعض المهارات الكشفية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ ، حيث هدف البحث إلى تصميم برنامج تروحي كشفي على تعلم بعض المهارات الكشفية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠١٨ ، وقد استخدم في جمع البيانات برنامج تروحي كشفي تم تطبيقه على عينة الدراسة في الفترة من ٢٠١٨/٩/٧ حتى ٢٠١٨/١٢/٨ وتوصل الباحثين إلى أن البرنامج التروحي الكشفي له تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات الكشفية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ. وتم التوصل إلى تحسن مجموعة البحث التجريبية في القياس البعدي في المهارات الكشفية وهي التقاليد الكشفية - حياة الخلاء القيادة الكشفية - الرحلة الخلوية - الاسعافات الأولية).

7-دراسة (2017) Haegele & Zhu (38) : والتي هدف تحليل تجميعي (meta-synthesis)

للدراستات النوعية التي تناولت تجارب الأفراد ذوي الإعاقة البصرية في الأنشطة البدنية والترويحية، بهدف تحديد العوامل المؤثرة في مشاركتهم وتطورهم الشخصي. العينة: لم تعتمد على عينة مباشرة، بل دمجت نتائج 16 دراسة نوعية شملت مشاركين من مختلف الأعمار والمناطق الجغرافية ممن يعانون من إعاقة بصرية.

النتائج:

- المشاركة في الأنشطة البدنية تُمثل وسيلة فعالة لتطوير المهارات الحياتية مثل الثقة بالنفس، التواصل، التعاون، وحل المشكلات.
- أشار المشاركون إلى أن التفاعل في الأنشطة الجماعية يُساعد في توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية، ويعزز الشعور بالانتماء.
- وجود بيئة داعمة ومدرّبين مدربين يُعد عاملاً أساسياً في تمكين الأفراد ذوي الإعاقة البصرية من تجربة النجاح واتخاذ القرار في سياقات آمنة.
- التغلب على التحديات البيئية والمجتمعية ساهم في بناء الاعتماد على الذات.

خطة إجراءات البحث : منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة البحث بطريقة القياس القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة.

عينة البحث :

إشتمل مجتمع البحث على التلاميذ المكفوفين (كف جزئي) المقيمين داخلياً بمعهد النور للمكفوفين بمدينة طنطا بمحافظة الغربية وقوامهن (35) خمسة وثلاثون تلميذاً في العام الدراسي 2025 - 2026م ، من (10-12) سنة ، ولا يعانون من أي أعاقات أخرى وقد إختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية وقوامها (30) تلميذ من إجمالي مجتمع البحث ، وعدد (20) تلميذاً عينة استطلاعية تم اختيارهم بالطريقة العمدية وتم أستبعاد 5 تلاميذ.

تجانس عينة البحث :

جدول (1)

الدلالات الإحصائية لأفراد عينة البحث في المتغيرات الأساسية لبيان اعتدالية البيانات

ن=30

م	المتغيرات الأساسية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
1	السن	سنة/شهر	10.427	10.700	0.666	1.266-	0.331-
	مقياس المهارات الحياتية						
1	مهارات التنقل والحركة	درجة	14.233	14.000	1.455	0.261-	0.076-
2	مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	درجة	14.839	15.000	1.324	0.291-	0.467-
3	مهارات الاعتماد على الذات	درجة	12.600	13.000	1.429	0.789-	0.064-
4	مهارات التنظيم وإدارة الوقت	درجة	12.367	12.000	1.755	0.477-	0.516
5	المهارات الاجتماعية والتواصل	درجة	14.867	15.000	1.474	1.055-	0.077
1	إجمالي المقياس	درجة	70.000	70.500	3.181	0.081-	0.840-

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء=0.427

حد معامل الالتواء عند مستوى معنوية 0.05 = 0.837

يوضح جدول (1) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدى أفراد العينة في المتغيرات الأساسية قيد البحث ويتضح ان قيم معامل الالتواء اقل من حد معامل الالتواء كما انها تراوحت ما بين (3±) مما يشير الى اعتدالية البيانات وتمائلها تحت المنحنى الاعتدالي مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية

أدوات جمع البيانات:

(أ) الأدوات والأجهزة المستخدمة:

- جهاز الرستاميتير لقياس كل من الطول والوزن لأفراد عينة البحث.

(ب) استمارات استطلاع آراء الخبراء والمسح المرجعي:

- مقياس المهارات الحياتية للمكفوفين أعداد الباحثان (3) .

- البرنامج الترويجي الكشفي المقترح

- مقياس المهارات الحياتية للمكفوفين (قيد البحث) :

خطوات بناء المقياس :

- قام الباحثون بالاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة في مجالات علم النفس العام، علم النفس التربوي، والترويج الرياضي لمراجعة الأطر النظرية لتصميم المهارات الحياتية (2) ، (8) ، (10) ، (7) ، (13) ، (26) ، (38) .

- من خلال الاستعراض النظري لتلك المقاييس أمكن التوصل إلى تحديد (7) عوامل لقياس المهارات الحياتية وهم : (مهارات التنقل والحركة- مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات- مهارات الاعتماد على الذات- مهارات التنظيم وإدارة الوقت- المهارات المهنية والاقتصادية- المهارات الاجتماعية والتواصل- مهارات التكيف مع البيئة).

- تم عرض هذه العوامل (10) على السادة الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي ومجال الترويج - مرفق (1) - لإبداء الرأي في مدى مناسبة تلك العوامل أو عدم مناسبتها أو إضافة عوامل أخرى أو تعديل أي منها. مرفق (2) .

- بعد عرض المهارات السابق ذكرها على مجموعة الخبراء تم حذف المهارات الآتية (المهارات المهنية والاقتصادية - مهارات التكيف مع البيئة) وقام الباحثون بصياغة مجموعة من العبارات تحت كل عامل من العوامل المتفق عليها من جانب مجموعة الخبراء وهي: (مهارات التنقل والحركة- مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات- مهارات الاعتماد على الذات- مهاره التنظيم وإدارة الوقت -المهارات الاجتماعية والتواصل). وذلك في ضوء الفهم والتحليل النظري لكل عامل. مرفق (3) .

- تم عرض العبارات علي السادة الخبراء وحذف وتعديل للوصول للشكل النهائي لمقياس المهارات الحياتية للمكفوفين مرفق (4)

- وقد استخدم الباحثون طريقة ليكرت لتصميم وتصحيح المقياس وذلك بوضع جميع العبارات في قائمة تحتوي على ميزان تقدير ثلاثي متدرج (دائما - احيانا - نادرا) للإجابة عليا وتأخذ العبارات (3- 1-2) علي الترتيب في الاتجاه الأيجابي للمقياس والدرجة الكلية للمقياس تتراوح من (54-162) .

جدول (2)

التكرار والنسبة المئوية والأهمية النسبية لآراء السادة الخبراء
حول أهم محاور مقياس المهارات الحياتية للمكفوفين

ن = 10

م	المحاور	أوافق		لا أوافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%		
1	مهارات التنقل والحركة	10	100.00	0	0.00	10	100.00
2	مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	8	80.00	2	20.00	8	80.00
3	مهارات الاعتماد على الذات	10	100.00	0	0.00	10	100.00
4	مهارات التنظيم وإدارة الوقت	8	80.00	2	20.00	8	80.00
5	المهارات المهنية والاقتصادية	4	40.00	6	60.00	4	40.00
6	المهارات الاجتماعية والتواصل	9	90.00	1	10.00	9	90.00
7	مهارات التكيف مع البيئة	6	60.00	2	40.00	6	60.00

يوضح جدول (2) التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية لآراء السادة الخبراء حول محاور مقياس أهم أبعاد مقياس المهارات الحياتية ، وقد تراوحت الآراء ما بين (40.00-100.0%) وقد ارتضى الباحث بالمحاور التي حصلت على أهمية نسبية 80% فأكثر وهي (مهارات التنقل والحركة - مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات- مهارات الاعتماد على الذات - مهارات التنظيم وإدارة الوقت - المهارات الاجتماعية والتواصل) .

ومن خلال الإطلاع على المراجع والأبحاث العلمية ومن خلال التحليل مفهوم المهارات الحياتية للمكفوفين تم إعداد العبارات تحت كل بعد من أبعاد المقياس ، وتم عرضها على الخبراء لإبداء الرأي في مدى صلاحيتها لقياس المهارات الحياتية للمكفوفين قيد البحث .

جدول (3)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس المهارات الحياتية للمكفوفين

ن = 10

مهارات التنقل والحركة		مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات		مهارات الاعتماد على الذات		مهارات التنظيم وإدارة الوقت		المهارات الاجتماعية والتواصل	
م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %
1	80.00	13	100.00	26	70.00	36	70.00	48	100.00
2	100.00	14	100.00	27	80.00	37	70.00	49	80.00
3	70.00	15	80.00	28	100.00	38	80.00	50	100.00
4	70.00	16	70.00	29	80.00	39	30.00	51	80.00
5	100.00	17	70.00	30	70.00	40	100.00	52	40.00
6	40.00	18	50.00	31	90.00	41	60.00	53	80.00
7	90.00	19	80.00	32	90.00	42	80.00	54	100.00
8	90.00	20	80.00	33	100.00	43	70.00	55	100.00
9	100.00	21	100.00	34	90.00	44	100.00	56	100.00
10	90.00	22	70.00	35	90.00	45	80.00	57	80.00
11	100.00	23	100.00			46	100.00	58	70.00
12	80.00	24	100.00			47	100.00	59	70.00
		25	80.00						

يوضح جدول (3) النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس المهارات الحياتية ويتضح تراوح النسبة المئوية للعبارات ما بين (30.00% - 100.00%) وقد ارتضى الباحثان بالعبارات التي حصلت على أهمية نسبية قدرها 70.00% فأكثر .

جدول (4)

العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة والمعدلة لمقياس المهارات الحياتية

م	الابعاد	العدد المبدئي للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات المعدلة	أرقام العبارات المعدلة	العدد النهائي للعبارات
1	مهارات التنقل والحركة	12	1	6	1	5	11
2	مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	13	1	18	1	23	12
3	مهارات الاعتماد على الذات	10	0	----	1	31	10
4	مهارات التنظيم وإدارة الوقت	12	2-	41-39	-	-	10
5	المهارات الاجتماعية والتواصل	12	1	52	1	49	11
	الاجمالي	59	5	5	4	4	54

يوضح جدول (4) العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لمقياس المهارات الحياتية ويتضح اتفاق السادة الخبراء على استبعاد عدد (5) عبارات من اجمالى المقياس وعدده (59) عبارة وتعديل عدد (4) عبارة وبذلك اصبح العدد النهائى لاجمالى المقياس (54) عبارة.

المعاملات العلمية للمقياس :

أولاً: الصدق:

استخدم الباحثون طريقتين لحساب صدق المقياس:

1- صدق المحتوى. 2- صدق الاتساق الداخلي.

أولاً: صدق المحتوى:

قام الباحثون بعرض المقياس على (10) أساتذة من أساتذة علم النفس والترويح الرياضى.

ثانياً : صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق المقياس قام الباحثون بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بتطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (20) تلميذ من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وكذلك معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس والجداول (5 ، 6) توضح ذلك.

جدول (5)

صدق الاتساق الداخلى بين العبارة والبعد وبين العبارة والمجموع الكلى لمقياس المهارات الحياتية

ن = 20

البعد الاول			البعد الثانى			البعد الثالث			البعد الرابع			البعد الخامس		
م	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع	م	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع	م	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع	م	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع	م	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع
1	0.89	0.88	12	0.91	0.85	24	0.89	0.88	34	0.83	0.90	44	0.92	0.84
2	0.84	0.90	13	0.92	0.87	25	0.88	0.84	35	0.81	0.84	45	0.88	0.92
3	0.92	0.85	14	0.89	0.88	26	0.91	0.89	36	0.86	0.91	46	0.91	0.78
4	0.85	0.91	15	0.84	0.86	27	0.88	0.78	37	0.90	0.87	47	0.82	0.86
5	0.87	0.82	16	0.89	0.82	28	0.91	0.89	38	0.87	0.83	48	0.85	0.82
6	0.89	0.87	17	0.84	0.91	29	0.88	0.92	39	0.85	0.78	49	0.76	0.71
7	0.86	0.91	18	0.87	0.88	30	0.85	0.89	40	0.87	0.83	50	0.92	0.89
8	0.81	0.71	19	0.77	0.82	31	0.89	0.84	41	0.90	0.86	51	0.83	0.90
9	0.88	0.84	20	0.89	0.84	32	0.86	0.91	42	0.84	0.79	52	0.85	0.83
10	0.87	0.88	21	0.74	0.77	33	0.88	0.83	43	0.81	0.89	53	0.91	0.85
11	0.84	0.85	22	0.91	0.89							54	0.83	0.84
			23	0.88	0.90									

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية $0.05=0.444$

يوضح جدول (5) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والبعد حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (0.74 - 0.92) وكذلك وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والمجموع الكلى حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (0.71 - 0.92) وذلك عند مستوى معنوية 0.05 مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلى للمقياس قيد البحث.

جدول (6)

صدق الاتساق الداخلى بين المحور والمجموع الكلى لمقياس المهارات الحياتية

ن = 20

م	المحاور	معامل الارتباط
1	مهارات التنقل والحركة	*0.871
2	مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	*0.842
3	مهارات الاعتماد على الذات	*0.869
4	مهارات التنظيم وإدارة الوقت	*0.914
5	المهارات الاجتماعية والتواصل	*0.867

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية $0.05=0.444$

يوضح جدول (6) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع المحور وبين المجموع الكلى لمقياس المهارات الحياتية حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (0.842 الى 0.914) ذلك عند مستوى معنوية 0.05

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحثون الطريقتين التاليتين:

1- طريقة إعادة التطبيق. 2- طريقة التجزئة النصفية.

أولاً : طريقة إعادة التطبيق:

للتأكد من ثبات المقياس قام الباحثون باستخدام طريقة إعادة التطبيق وذلك بتطبيق المقياس على عينة قوامها (20) تلميذ من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية وبفاصل زمني قدره (15) خمسة عشر يوماً بين التطبيقين الأول والثاني وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

معامل الارتباط بين التطبيق و إعادة التطبيق لبيان معامل الثبات لمقياس المهارات الحياتية

ن=20

البعد الاول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.94	12	0.92	24	0.89	34	0.91	44	0.93
2	0.92	13	0.89	25	0.91	35	0.90	45	0.91
3	0.90	14	0.87	26	0.93	36	0.93	46	0.92
4	0.93	15	0.92	27	0.95	37	0.89	47	0.90
5	0.94	16	0.93	28	0.92	38	0.90	48	0.94
6	0.90	17	0.94	29	0.91	39	0.94	49	0.89
7	0.93	18	0.92	30	0.92	40	0.93	50	0.94
8	0.90	19	0.87	31	0.94	41	0.91	51	0.95
9	0.93	20	0.93	32	0.91	42	0.93	52	0.90
10	0.89	21	0.94	33	0.92	43	0.90	53	0.91
11	0.88	22	0.91					54	0.93
		23	0.90						

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية 0.05=0.444

يوضح جدول (7) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق و إعادة التطبيق لمقياس المهارات الحياتية حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (0.87-0.95) وهى معاملات ارتباط ذو دلالة عالية مما يشير الى ثبات المقياس .

ثانياً: التجزئة النصفية:

قام الباحثون بإجراء معامل ثبات مقياس المهارات الحياتية للمكفوفين علي عينة قوامها (20) طالب، واستخدماً لطريقة التجزئة النصفية تم إجراء معامل الارتباط بين العبارات الفردية، العبارات الزوجية للوصول إلي ثبات نصف الاختبار، ثم استخدام معامل سبيرمان براون للحصول علي الثبات الكلي للمقياس.

جدول (8)

التجزئة النصفية ومعامل الفا لبيان معامل الثبات لمقياس المهارات الحياتية قيد البحث

ن = 20

م	محاور المقياس	اختبار التجزئة النصفية		معامل الفا Deleted Cronbach's Alpha if Item
		سبيرمان - براون	جتمان	
1	مهارات التنقل والحركة	0.835	0.829	0.886
2	مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	0.884	0.866	0.875
3	مهارات الاعتماد على الذات	0.858	0.864	0.893
4	مهارات التنظيم وإدارة الوقت	0.789	0.783	0.882
5	المهارات الاجتماعية والتواصل	0.816	0.821	0.884
	الدرجة الكلية	0.832	0.829	0.895

يوضح جدول (8) اختبار التجزئة النصفية بطريقتي سبيرمان - براون و جتمان وكذلك معامل الفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لمحاور البحث الخمسة لمقياس المهارات الحياتية بالإضافة الى اجمالي المقياس ويتضح وجود دلالات احصائية قوية تشير الى ثبات المقياس

خطوات إعداد البرنامج الترويجي الكشفي المقترح - إعداد الباحثان:

هدف البرنامج:

التعرف على تأثير البرنامج الترويجي الكشفي المقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المكفوفين .

أسس ومعايير وضع البرنامج المقترح:

في ضوء هدف البحث، قام الباحثان بمراعاة الأسس والمعايير الآتية عند وضع البرنامج الترويجي الكشفي للمكفوفين:

- أن يتسم البرنامج بالتنوع ويحتوي على أنشطة كشفية ترويجية متنوعة (مثل الألعاب الحسية، الأنشطة اليدوية، التخيم المصغر، الأناشيد الكشفية، الأعمال الجماعية)
- تبسيط جميع الأنشطة والمهارات لتناسب مع قدرات المكفوفين واحتياجاتهم الخاصة.
- مراعاة استخدام الوسائل المساعدة (مثل المواد الملموسة، الشرح الصوتي، الأدوات الآمنة) بما يتناسب مع إمكانيات المؤسسة أو المركز.
- إتاحة الفرصة للمكفوفين للمشاركة الفعلية والاعتماد على أنفسهم في أداء الأنشطة، مع توفير الدعم عند الحاجة.
- التركيز على الأنشطة الجماعية التي تعزز التفاعل الاجتماعي والعمل ضمن فريق، مما يسهم في تنمية مهارات التواصل والتعاون.
- مراعاة الجوانب النفسية والاجتماعية للمكفوفين، وتهيئة بيئة آمنة ومحفزة للمشاركة.

- التأكيد على تنمية المهارات الحياتية الأساسية مثل: الاعتماد على النفس، حل المشكلات، التواصل، التنظيم، والقيادة.
- تقييم الأنشطة بشكل دوري ومرن، مع إمكانية تعديل البرنامج بناءً على استجابة المشاركين واحتياجاتهم.

الفترة الزمنية للبرنامج:

بناءً على ما إتفق عليه السادة الخبراء تم تحديد الفترة الزمنية للبرنامج المقترح بمدة (8) أسابيع، تحتوى على (32) وحدة بواقع أربعة وحدات أسبوعياً، وتم تحديد زمن الوحدة الترويحية بمدة زمنية (60) دقيقة مقسمة كما هو موضح بجدول (9) .

جدول (9)

التوزيع الزمني داخل الوحدة الترويحية للبرنامج قيد البحث

م	عناصر الوحدة	الزمن	عدد الوحدات	إجمالي الزمن
1-	الجزء التمهيدي	10 ق	32 وحدة	320 ق
2-	الجزء الأساسي	40 ق		1280 ق
3-	الجزء الختامي	10 ق		320 ق
	إجمالي زمن الوحدة الترويحية	60 ق		1920 ق

يتضح من جدول (9) إجمالي زمن الجزء التمهيدي داخل البرنامج المقترح (320) ق، وإجمالي زمن الأنشطة الترويحية الكشفية داخل البرنامج المقترح (1280) ق، وإجمالي زمن الجزء الختامي داخل البرنامج الترويحي المقترح (320) ق، وبذلك أصبح الزمن المحدد لتطبيق البرنامج الترويحي هو (1920) ق.

محتوى البرنامج الترويحي الكشفى المقترح قيد البحث:

يتضمن البرنامج الترويحي الكشفى مجموعة من الأنشطة الكشفية الترويحية التي تهدف إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المكفوفين في المرحلة السنية (10: 12) سنة، وذلك استناداً إلى المسح المرجعي واستطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الكشفية والتربية الخاصة.

أجزاء الوحدة الترويحية الكشفية:

فيما يلي عرض لتوزيع الوحدة الترويحية الكشفية:

الجزء التمهيدي :

- تهيئة مكان النشاط بشكل مناسب لاحتياجات المكفوفين من حيث (الأمان، خلو المكان من العوائق، وضوح المسارات، توفير الأدوات الملموسة)، بالإضافة إلى تهيئة المشاركين نفسياً وبدنياً من خلال تمارين خفيفة أو ألعاب تعريفية بسيطة، مع شرح أهداف النشاط بلغة مبسطة واستخدام وسائل حسية

(اللمس، السمع). يتم إدخال جو من المرح والتشجيع لزيادة تقبل المشاركين للأنشطة، مع زيادة الأنشطة تدريجيًا لتجنب أي إجهاد أو إصابات وزمن هذا الجزء (10 ق).

الجزء الرئيسي (النشاط الترويحي الكشفي):

- وهو الجزء الأساسي الذي يركز على تنمية المهارات الحياتية المستهدفة مثل: الاعتماد على النفس، التعاون، التواصل، حل المشكلات، من خلال أنشطة كشفية ترويحية متنوعة (ألعاب حسية، أنشطة جماعية، مهارات كشفية مبسطة، أناشيد كشفية، التخيم المصغر داخل القاعة). يتم تقييم ما تم تنفيذه من خلال أسئلة شفوية أو تعبير المشاركين عن تجربتهم، مع ملاحظة مدى تفاعلهم واستفادتهم وزمن هذا الجزء (40 ق).

الجزء الختامي :

- يعقب فترة النشاط الترويحي الكشفي فترة تهدئة متدرجة باستخدام تمارين استرخاء أو حوار جماعي حول ما تعلموه، بهدف إعادة المشاركين إلى حالة الراحة النفسية والجسدية تدريجيًا. يتم اختيار التمارين بحيث تحافظ على اهتمام المشاركين وتشجعهم على تكرارها بأنفسهم لاحقًا وزمن هذا الجزء (10 ق).

وقد قام الباحثان بعرض البرنامج الترويحي الكشفي المقترح على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الكشفية والتربية الخاصة، حيث يتكون البرنامج من (32) وحدة ترويحية كشفية. وتم الاستفادة من آراء السادة المحكمين حول مدى مناسبة الزمن المخصص لكل جلسة، والإجراءات والفنيات المستخدمة لتحقيق أهداف الجلسة، وأساليب التقويم المناسبة، والمدة الزمنية المطلوبة لتطبيق البرنامج. وقد تم تعديل البرنامج بناءً على هذه الملاحظات ليصبح في صورته النهائية القابلة للتطبيق.

الخطوات التنفيذية للبحث :

الدراسة الاستطلاعية للبرنامج:

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية للبرنامج الترويحي الكشفي المقترح على عينة خارج العينة الأساسية للبحث، بلغ عددهم (20) من المكفوفين في المرحلة السنية المستهدفة في الفترة من (الأربعاء 2024/ 9/25 إلى الخميس 2024/10 /3)، ، حيث روعي أن تكون العينة مشابهة لأقصى حد ممكن للعينة الأساسية. هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى التحقق من ملائمة الأنشطة الكشفية الترويحية للمكفوفين، والتأكد من مناسبة محتويات البرنامج لأفراد العينة قيد البحث، وكذلك التأكد من إمكانية تطبيق الأدوات المستخدمة في الدراسة، ومدى مناسبة مكان وزمن التطبيق، والتعرف على أفضل أساليب التعامل مع المكفوفين أثناء تنفيذ الأنشطة.

القياس القبلي:

قام الباحثان بإجراء القياسات القبليّة على عينة البحث الأساسيّة باستخدام مقياس المهارات الحياتيّة على عينة البحث، في الفترة من (الأثنين 2024/ 10/7 إلى الثلاثاء 2024/10 /8) .

تطبيق البرنامج التروحي:

بعد التأكد من توافر كافة الشروط الإداريّة والعلميّة قامت الباحثان بتطبيق البرنامج التروحي المقترح في الفترة من (السبت الموافق 2024/10/12م إلى السبت 2024/12/14م)، حيث إستغرق تنفيذ البرنامج شهرين بواقع (32) وحدة وتم التطبيق لمدة (8) أسابيع بواقع أربعه أيام في الأسبوع وهما السبت والأحد والاثنين والأربعاء وكان زمن الجلسة (60ق).

القياس البعدي :

بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج التروحي تم إجراء القياس البعدي باستخدام مقياس المهارات الحياتيّة على عينة البحث وذلك في الفترة من (الثلاثاء 2024/12/17م إلى الأربعاء 2024/12/18م).

المعالجات الإحصائية :

تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام : المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - النسبة المئوية - معامل ألفا كرونباخ - إختبار (ت) - نسبة التحسن.

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (10)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى مجموعة
البحث في المحور الاول الخاص بمهارات التنقل والحركة

ن=30

م	العبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة ت	نسب معدل التحسن %
		س	ع±	س	ع±				
1	أستطيع تحديد الاتجاهات والمسارات بدقة أثناء التنقل.	1.367	0.490	1.967	0.669	0.600	0.132	4.539	43.901
2	أرسم خريطة ذهنية للمعالم المميزة في الأماكن المختلفة.	1.333	0.479	2.233	0.568	0.900	0.130	6.924	67.502
3	أتعرف على الحواجز أو العقبات في طريقي باستخدام حواسي المختلفة.	1.367	0.490	2.067	0.640	0.700	0.128	5.460	51.218
4	أتمكن من استخدام وسائل النقل العامة مثل الحافلات أو القطارات بمساعدة بسيطة أو دونها	1.567	0.568	2.167	0.461	0.600	0.103	5.835	38.297
5	أستطيع المشي في أماكن جديدة وغير مألوفة باستخدام الإشارات الحسية أو التوجيه المسبق.	1.233	0.430	2.367	0.490	1.133	0.115	9.872	91.900
6	أستخدم استراتيجيات مميزة لتجنب الاصطدام بالأشخاص أو الأشياء أثناء الحركة.	1.367	0.490	2.333	0.547	0.967	0.131	7.370	70.725
7	أتمكن من عبور الطرق المزدحمة بثقة وبأمان.	1.200	0.407	1.900	0.607	0.700	0.137	5.114	58.333
8	أتعرف على العلامات الصوتية أو الحسية التي تساعدني في التنقل.	1.233	0.430	1.833	0.531	0.600	0.123	4.871	48.650
9	أستخدم تقنيات أو تطبيقات ذكية لتسهيل حركتي في الأماكن المختلفة.	1.167	0.379	2.200	0.407	1.033	0.112	9.203	88.566
10	أستخدم تقنيات التوجيه مثل عد الخطوات وتقدير المسافات أثناء التنقل	1.200	0.407	2.367	0.490	1.167	0.108	10.793	97.225
11	أستطيع التعرف على الطرق والمسافات بناءً على توصيف الآخرين أو التطبيقات الصوتية.	1.200	0.407	2.367	0.490	1.167	0.128	9.143	97.225
اجمالي البعد		14.233	1.455	23.800	1.648	9.567	0.358	26.739	67.214

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05=1.699

يتضح من جدول (10) دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث في عبارات المحور الاول الخاص بمهارات التنقل والحركة وقد تراوحت قيمة ت

المحسوبة ما بين (4.539 الى 10.793) كما تراوحت قيمة نسب معدل التحسن ما بين (38.297% الى 97.225%) .

جدول (11)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث فى المحور الثانى الخاص بمهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات

ن=30

م	العبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة ت	نسب معدل التحسن %
		س	ع±	س	ع±				
1	استطيع تحليل المواقف المختلفة لتحديد أفضل الحلول الممكنة	1.233	0.430	2.367	0.490	1.133	0.133	8.501	91.900
2	استطيع تحديد المشكلة بوضوح بناء علي المعلومات الحسية او السمعيه المتاحة.	1.267	0.450	2.333	0.479	1.067	0.117	9.133	84.203
3	استطيع اتخاذ قرارات مستقلة عند مواجهة تحديات يومية	1.200	0.407	2.000	0.587	0.800	0.139	5.757	66.667
4	أستعين بالتجارب السابقة في حل المشكلات التي أواجهها	1.172	0.384	2.345	0.553	1.172	0.132	8.885	100.000
5	أتمكن من استخدام التقنيات أو الأدوات المساعدة لاتخاذ قرارات فعالة.	1.133	0.346	2.200	0.407	1.067	0.095	11.218	94.123
6	أعمل على تقييم إيجابيات وسلبيات الخيارات المتاحة قبل اتخاذ قرار	1.200	0.407	2.000	0.263	0.800	0.074	10.770	66.667
7	أتعامل بثقة مع المواقف المفاجئة وأعمل على إيجاد حلول سريعة	1.167	0.379	1.833	0.531	0.667	0.100	6.679	57.136
8	أطلب المساعدة فقط عندما أستنفد جميع الطرق لحل المشكلة بنفسى	1.333	0.479	2.433	0.504	1.100	0.111	9.919	82.502
9	أستطيع التكيف مع التحديات غير المتوقعة وإيجاد حلول إبداعية	1.500	0.630	2.367	0.490	0.867	0.157	5.518	57.780
10	اميز بين التحديات التي تتطلب حلول فورية وتلك التي يمكن تأجيلها.	1.300	0.466	2.200	0.407	0.900	0.111	8.115	69.231
11	أستخدم التفكير المنطقي في معالجة المشكلات التي أواجهها في بينتي اليومية	1.167	0.379	2.133	0.571	0.967	0.112	8.609	82.849
12	أتحمل مسؤولية قراراتى وأتعلم من الأخطاء لتحسين قراراتى المستقبلية.	1.167	0.379	2.333	0.479	1.167	0.128	9.142	99.991
	اجمالى البعد	14.839	1.324	26.545	1.478	11.706	0.394	29.675	78.883

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05=1.699

يتضح من جدول (11) دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث في عبارات المحور الثاني الخاص بمهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات وقد تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (5.518 الى 11.218) كما تراوحت قيمة نسب معدل التحسن ما بين (57.136% الى 100.00%)

جدول (12)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى مجموعة

البحث في المحور الثالث الخاص بمهارات الاعتماد على الذات

ن=30

م	العبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة ت	نسب معدل التحسن %
		س	ع±	س	ع±				
1	أستطيع أداء أنشطتي اليومية مثل تناول الطعام أو ارتداء الملابس دون مساعدة.	1.200	0.407	2.133	0.507	0.933	0.106	8.764	77.775
2	أتمكن من تحضير وجباتي بنفسى باستخدام أدوات المطبخ بشكل آمن.	1.300	0.466	2.167	0.379	0.867	0.104	8.309	66.669
3	أتعامل بثقة مع تحديات الحياة اليومية دون الحاجة إلى تدخل مستمر من الآخرين.	1.233	0.430	2.300	0.466	1.067	0.135	7.899	86.492
4	أستطيع التنقل بين الأماكن المعروفة لي بسهولة واعتماد على نفسي.	1.467	0.507	2.300	0.466	0.833	0.118	7.047	56.815
5	أتعامل مع الأجهزة المنزلية أو الإلكترونية دون الحاجة إلى شرح دائم.	1.300	0.466	2.067	0.450	0.767	0.114	6.708	58.977
6	أستطيع تحديد احتياجاتي اليومية والعمل على تلبيتها دون مساعدة.	1.067	0.254	2.367	0.490	1.300	0.109	11.948	121.871
7	أتحمل مسؤولية شؤوني المالية، مثل عد النقود أو استخدام التطبيقات المصرفية.	1.367	0.490	2.200	0.407	0.833	0.136	6.113	60.972
8	أتعامل مع مهام المنزل البسيطة مثل التنظيف أو ترتيب الأثاث بشكل مستقل.	1.200	0.407	2.067	0.365	0.867	0.093	9.355	72.225
9	أستطيع إدارة وقتي وتنظيم مهامي اليومية دون توجيه من الآخرين.	1.167	0.379	1.933	0.583	0.767	0.104	7.388	65.707
10	أعتني بنظافتي الشخصية وترتيب أغراضي الخاصة باستقلالية.	1.300	0.466	2.267	0.450	0.967	0.140	6.922	74.362
	اجمالي البعد	12.600	1.429	21.800	1.324	9.200	0.402	22.869	73.016

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05=1.699

يتضح من جدول (12) دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث في عبارات المحور الثالث الخاص بمهارات الاعتماد على الذات وقد تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (6.113 الى 11.948) كما تراوحت قيمة نسب معدل التحسن ما بين (56.815% الى 121.871%)

جدول (13)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث في المحور الرابع الخاص بمهارات التنظيم وإدارة الوقت

ن=30

م	العبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة ت	نسب معدل التحسن %
		س	ع±	س	ع±				
1	أضع جدولاً يومياً لتنفيذ المهام والتزم به.	1.333	0.479	2.000	0.643	0.667	0.121	5.525	50.004
2	أتمكن من تحديد أولوياتي وترتيبها حسب الأهمية.	1.333	0.479	2.100	0.548	0.767	0.133	5.769	57.504
3	أستخدم أدوات أو تقنيات لمتابعة الوقت وإدارته بشكل فعال.	1.067	0.254	2.100	0.607	1.033	0.112	9.203	96.869
4	أحرص على إتمام المهام المطلوبة في الوقت المحدد.	1.300	0.466	1.967	0.615	0.667	0.146	4.552	51.285
5	أستطيع تقسيم المهام الكبيرة إلى خطوات صغيرة قابلة للتنفيذ..	1.267	0.450	2.167	0.379	0.900	0.121	7.449	71.051
6	أخصص وقتاً محدداً للراحة أو للأنشطة الترفيهية دون الإخلال بالمهام الأخرى	1.233	0.430	2.167	0.379	0.933	0.117	7.992	75.683
7	أتعامل مع المواقف المفاجئة دون التأثير السلبي على خطتي اليومية.	1.067	0.254	2.167	0.379	1.100	0.088	12.535	103.122
8	أستغل وقتي بطريقة فعالة لتحقيق أهدافي الشخصية والمهنية.	1.067	0.254	2.167	0.379	1.100	0.088	12.535	103.122
9	أحرص على عدم تأجيل المهام الضرورية وأتعامل مع التسويف بفعالية.	1.200	0.407	2.300	0.466	1.100	0.111	9.919	91.667
10	أستخدم تطبيقات أو أجهزة مساعدة مثل الساعات الصوتية لتنظيم وقتي	1.500	0.509	2.233	0.430	0.733	0.117	6.279	48.887
	إجمالي البعد	12.367	1.755	21.367	1.749	9.000	0.478	18.833	72.777

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05=1.699

يتضح من جدول (13) دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث في عبارات المحور الرابع الخاص بمهارات التنظيم وإدارة الوقت وقد تراوحت

قيمة ت المحسوبة ما بين (4.552 الى 12.535) كما تراوحت قيمة نسب معدل التحسن ما بين (48.887% الى 103.122%)

جدول (14)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث فى المحور الخامس الخاص بالمهارات الاجتماعية والتواصل

ن=30

م	العبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة ت	نسب معدل التحسن %
		س	±ع	س	±ع				
1	أستطيع بدء محادثة مع الآخرين بثقة ووضوح	1.367	0.490	2.033	0.669	0.667	0.154	4.325	48.774
2	أتواصل مع الآخرين للحصول على معلومات أو إرشادات إضافية عن البيئة المحيطة	1.233	0.430	2.067	0.365	0.833	0.108	7.709	67.575
3	أشارك فى الأنشطة الاجتماعية والمناقشات الجماعية دون تردد.	1.467	0.507	2.067	0.450	0.600	0.103	5.835	40.908
4	أتعرف على مشاعر الآخرين من خلال نبذة أصواتهم أو كلماتهم.	1.367	0.490	2.200	0.407	0.833	0.118	7.047	60.972
5	أستخدم المهارات الاجتماعية مثل تقديم الشكر أو الاعتذار فى الوقت المناسب..	1.333	0.479	2.133	0.434	0.800	0.111	7.180	60.002
6	أطلب المساعدة عند الحاجة بطريقة لائقة ومباشرة.	1.267	0.450	2.133	0.507	0.867	0.142	6.116	68.414
7	أتعامل مع الخلافات أو النزاعات بطريقة هادئة ومحترمة.	1.400	0.498	2.200	0.484	0.800	0.130	6.134	57.143
8	أتمكن من استخدام نبذة صوتي وإيقاع حديثي للتواصل بشكل فعال.	1.333	0.479	2.267	0.450	0.933	0.126	7.393	70.007
9	أتعامل مع الانتقادات أو الملاحظات بطريقة إيجابية وبناءة.	1.333	0.479	1.933	0.521	0.600	0.141	4.267	45.001
10	أعبر عن أفكاري ومشاعري بوضوح وبطريقة مناسبة.	1.467	0.507	1.967	0.414	0.500	0.125	4.014	34.090
11	أستمع بتركيز وأظهر اهتماماً بما يقوله الآخرون.	1.300	0.466	2.200	0.407	0.900	0.100	9.000	69.231
	اجمالى البعد	14.867	1.474	23.200	1.794	8.333	0.485	17.169	56.053

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05=1.699

يتضح من جدول (14) دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث فى عبارات المحور الخامس الخاص بالمهارات الاجتماعية والتواصل وقد تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (4.014 الى 9.000) كما تراوحت قيمة نسب معدل التحسن ما بين (34.090% الى 70.007%)

جدول (15)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث
في مجموع المحور والمجموع الكلي لمقياس المهارات الحياتية

ن=30

م	الابعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة ت	نسب معدل التحسن %	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
		س	ع±	س	ع±						
1	مهارات التنقل والحركة	14.233	1.455	23.800	1.648	9.567	0.358	26.739	67.214	3.536	مرتفع
2	مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	14.839	1.324	26.545	1.478	11.706	0.394	29.675	78.883	3.089	مرتفع
3	مهارات الاعتماد على الذات	12.600	1.429	21.800	1.324	9.200	0.402	22.869	73.016	3.289	مرتفع
4	مهارات التنظيم وإدارة الوقت	12.367	1.755	21.367	1.749	9.000	0.478	18.833	72.777	3.377	مرتفع
5	المهارات الاجتماعية والتواصل	14.867	1.474	23.200	1.794	8.333	0.485	17.169	56.053	2.753	مرتفع
	اجمالي المقياس	68.906	3.181	116.712	2.959	47.806	1.414	33.809	69.379	3.248	مرتفع

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية $0.05=1.699$

مستويات حجم التأثير لكوهن : 0.20 : منخفض 0.50 : متوسط 0.80 : مرتفع

يتضح من جدول (15) دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث في مجموع المحور والمجموع الكلي لمقياس المهارات الحياتية وقد حققت المحسوبة قيمة تراوحت ما بين (17.169 الى 29.675) بنسبة تحسن تراوحت ما بين (56.053 % الى 78.883 %) وقد حققت المحسوبة لاجمالي المقياس قيمة قدرها (33.809) بنسب تحسن قدرها (69.379%) كما يتضح ان قيم حجم التأثير اكبر من (0.80) وقد حققت قيمة تراوحت ما بين (2.753 الى 3.536) واجمالي (3.248) وهي دلالة مرتفعة مما يدل على فاعلية المتغير التجريبي المقترح بشكل كبير على المتغير التابع .

مناقشة النتائج :

المحور الأول : مهارات التنقل والحركة:

يتضح من جدول (10) دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث في عبارات المحور الاول الخاص بمهارات التنقل والحركة وقد تراوحت قيمة المحسوبة ما بين (4.539 الى 10.793) كما تراوحت قيمة نسب معدل التحسن ما بين (38.297 % الى 97.225 %)

يري الباحثان أن النتائج المحققة تعود بشكل أساسي إلى فاعلية البرنامج الترويحي الكشفي المصمم خصيصاً لتنمية مهارات التنقل والحركة لدى المكفوفين. فقد اعتمد البرنامج على مجموعة من الأنشطة الكشفية التفاعلية التي تركز على تطوير القدرات الحركية الدقيقة والكبرى، مثل المشي باستخدام العصا البيضاء، وتجاوز الحواجز، وتحديد الاتجاهات، والتنقل في المسارات المختلفة داخل البيئة الطبيعية أو الاصطناعية. حيث تؤكد **هنا عبد السلام (2012م)** إلي أن الفرد الكفيف يواجه صعوبات فائقة في ممارسة أنشطة الحياة اليومية وتنقلاته من مكان إلى آخر ، وذلك نتيجة فقدان الوسيط الحاسي والأساسي اللازم للتعامل مع المثيرات البصرية ومن ثم التوجيه الحركي في الفراغ وهو حاسة الإبصار ، ويشمل مفهوم التوجه أو (التعرف) والحركة أو (التنقل) . (30 : 57)

وفي هذا الصدد تؤكد **تهاني عبد السلام (2001م)** علي ان الغرض حركي احد اهم اغراض الانشطة الترويحية : حيث أن الواقع للحركة والنشاط يعتبر دافع أساسي لجميع الأفراد ويزداد في الأهمية لدى الصغار والشباب، والغرض الحركي أساس النشاط البدني في البرنامج الترويحي (12 : 137)

فلقد ساهمت هذه الأنشطة في تعزيز قدرة المكفوفين على إدراك أبعاد المكان من حولهم، وتنمية مهارات التوازن والتوافق العضلي العصبي، وتحسين سرعة الاستجابة الحركية، مما انعكس بشكل واضح على قدرتهم على التنقل بثقة واستقلالية أكبر. كما أن تكرار التمارين الكشفية في بيئة آمنة وتحت إشراف قادة مدربين أتاح للمشاركين فرصة اكتساب خبرات عملية في التعامل مع التحديات الحركية اليومية، مثل صعود الدرج، أو عبور الطرق، أو التنقل بين العوائق.

ولقد أرجع **محمد فارس (2009م)** القصور في المهارات الحركية لدى المكفوفين الى خمسة عوامل رئيسية وهي : نقص الخبرات البيئية : والذي ينتج عن محدودية الحركة ، ونقص المعرفة بمكونات البيئة ، وكذلك نقص المفاهيم والعلاقات المكانية التي يستخدمها المبصرون ، والقصور في التناسق العام ، وفقدان الحافز للمغامرة ، عدم القدرة على المحاكاة والتقليد قلة الفرص المتاحة للتدريب على المهارات الحركية . (29 : 29)

وفي هذا الصدد يري الباحثان أن الأنشطة الجماعية الكشفية ساعدت على تنمية مهارات التواصل الحسي، حيث اعتمد المكفوفون على حواسهم الأخرى كالسمع واللمس والشم لتحديد الاتجاهات والتفاعل مع زملائهم، مما عزز من قدرتهم على تكوين صورة ذهنية دقيقة عن البيئة المحيطة. كما أن ممارسة الألعاب الكشفية التي تتطلب التنقل الجماعي أو العمل ضمن فرق ساهمت في رفع مستوى الدافعية لدى المكفوفين، وزادت من رغبتهم في الحركة والاستكشاف.

ويؤكد كل من أحمد الشندويلي ، محمد فرحات (2012م) إلى أهمية البرامج الترويحية للمعاقين بصريًا حيث تساعد علي تنمية وتدريب الحواس الأخرى ، تدريب العضلات الكبيرة والصغيرة وتنمية القدرة علي تركيز الانتباه ، التدريب علي النمو والتآزر الحركي . (3 : 21)
وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أسماء يسري (2021م) (7) والتي تؤكد علي اهمية البرامج الترويحية الكشفية في تنميته مهارات التنقل والحركة للمكفوفين .

ويؤكد الباحثان أن البرنامج الترويحي الكشفى لم يسهم فقط في تحسين المهارات الحركية الأساسية، بل كان له دور كبير في تعزيز الشعور بالاستقلالية والاعتماد على الذات، وتقليل مشاعر الخوف أو القلق المرتبطة بالحركة والتنقل. كما أن النجاح في أداء المهام الكشفية المختلفة منح المشاركين شعورًا بالإنجاز والثقة بالنفس، وهو ما ينعكس إيجابًا على جودة حياتهم وقدرتهم على الاندماج في المجتمع. وبذلك، يتضح أن الأنشطة الترويحية الكشفية تمثل مدخلًا فعالًا ومتكاملًا لتنمية مهارات التنقل والحركة لدى المكفوفين، من خلال الدمج بين التدريب العملي، والدعم النفسي والاجتماعي، وتوفير بيئة محفزة وآمنة للتعلم والتطور.

المحور الثاني : مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات

يتضح من جدول (11) دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى لدى مجموعة البحث فى عبارات المحور الثانى الخاص بمهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات وقد تراوحت قيمه ت المحسوبة ما بين (5.518 الى 11.218) كما تراوحت قيمة نسب معدل التحسن ما بين (57.136% الى 100.00%)

ويعزى الباحثان أن النتائج المحققة تعود بشكل أساسي إلى فاعلية البرنامج الترويحي الكشفى المصمم خصيصًا لتنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى المكفوفين. فقد اعتمد البرنامج على مجموعة من الأنشطة الكشفية التفاعلية التي تضع المشاركين في مواقف تتطلب التفكير السريع، وتقييم البدائل، واختيار الحلول المناسبة لمواجهة التحديات التي تظهر أثناء ممارسة الأنشطة، مثل كيفية تجاوز العقبات، أو التعاون مع الفريق، أو التعامل مع مواقف مفاجئة في البيئة المحيطة.

ويتفق وائل زيدان (٢٠١٢م) أنه بمقدور الحركة الكشفية أن تكون أفضل البرامج العلمية علي الإطلاق في التأهيل التربوي للمعاق بكافة إعاقاته . (31 : ٤٨)

حيث تؤكد نتيجة دراسة كلا من أحمد عوض وآخرون (2023م) (5) ، أحمد حبيب (2023م) (4) ، ودراسة Shapiro & Martin, 2010 (45) أن المشاركة المنتظمة في الأنشطة الترويحية تساهم في تحسين مهارات الحياة الأساسية لدى ذوي الإعاقة البصرية، ومنها مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، حيث نتيح لهم فرصة تجربة مواقف واقعية في بيئة آمنة وداعمة، وتعلم كيفية تقييم الخيارات واختيار الأنسب

منها ، كما أن التفاعل الاجتماعي المصاحب للأنشطة الترويحية يساعد في تبادل الخبرات واكتساب استراتيجيات جديدة في مواجهة المشكلات، مما ينعكس إيجاباً على ثقة المكفوفين بأنفسهم وقدرتهم على الاعتماد على الذات .

ويري كل من فرندا ورو **Vranda, Rao (2011م)** أن اتخاذ القرار يساعد علي التعامل البناء مع القرارات المتعلقة بالحياة وهو ما يكون له عواقب و تبعات على الصحة كما يمكنه أن يعلم الأفراد كيفية اتخاذ القرارات بشأن أفعالهم من خلال التقييم الصحي لمختلف الخيارات والتأثير المحتمل لكل قرار منها ، ويساعد حل المشكلات على التعامل البناء مع ما يواجهها من مشكلات ، فالمشكلات الكبيرة التي لم تحسم قد تسبب الضغوط العصبية وتؤدي لظهور الضغوط البدنية المصاحبة . (49 : 15)

وفي هذا الصدد يشير الباحثان أن هذه الأنشطة قد ساهمت في تعزيز قدرة المكفوفين على تحليل المشكلات التي تواجههم أثناء النشاط، وتنمية مهارات التفكير المنطقي والإبداعي، واتخاذ قرارات فعالة في الوقت المناسب. كما أن تكرار المواقف الكشفية التي تتطلب حل المشكلات في بيئة آمنة وتحت إشراف قادة مدربين أتاح للمشاركين فرصة اكتساب خبرات عملية في اتخاذ القرار، والتعلم من نتائج قراراتهم، مما انعكس بشكل واضح على ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على مواجهة التحديات اليومية باستقلالية أكبر .

لذا مما تقدم من نتائج تعتبر المهارات الحياتية من الأهمية لجميع أفراد المجتمع فهي من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد لتوافق منع انفسهم ومجتمعهم إلى يعيشون به ، مما يساعد على حل مشكلاتهم اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة وفي هذا الصدد يذكر كل من **كومار شابرا Kumar, J. & Chhabra (2014م)** أن المهارات الحياتية تمثل سلوكيات لحل المشكلات وتستخدم بطريقة مناسبة ومسئولة في إدارة شئون الفرد ، وهي مجموعة من المهارات البشرية المكتسبة عبر التعلم أو لخبرة المباشرة وتستخدم للتعامل مع المشكلات التي تصادف الفرد في حياته اليومية . (41 : 181 - 190)

المحور الثالث : مهارات الاعتماد على الذات

يتضح من جدول (12) دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث في عبارات المحور الثالث الخاص بمهارات الاعتماد على الذات وقد تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (6.113 الى 11.948) كما تراوحت قيمة نسب معدل التحسن ما بين (56.815% الى 121.871%)

ويرى الباحثان أن هذه النتائج تُعزى إلى البرنامج الترويحي الكشفى المقترح، حيث أسهمت الأنشطة الكشفية التفاعلية في تنمية مهارات الاعتماد على الذات لدى المشاركين من المكفوفين، من خلال تعزيز الشعور بالقدرة على الإنجاز، والمشاركة النشطة في اتخاذ القرارات اليومية المتعلقة بالنشاط. فقد ساعدت المهام

الكشفية، مثل التخيم، إعداد الأدوات، التنقل بمساعدة الحواس البديلة، والعمل الجماعي، في تحسين ثقة المكفوفين بأنفسهم، وتطوير مهارات حل المشكلات، وإدارة الوقت، والاعتماد على النفس في المهام الحياتية. كما أن الطابع التعاوني والموجه للأنشطة الكشفية يتيح للمكفوف فرصة التعبير عن قدراته في بيئة مشجعة وآمنة، مما يرسّخ الشعور بالكفاءة الذاتية ويكسر حاجز الاتكالية.

وقد أشارت دراسات متعددة مثل دراسة **Hssak El Kouini لقويني (2020م) وآخرون (40)** إلى أن المشاركة في الأنشطة الترويحية تعزز الشعور بالكفاءة النفسية، وتقلل من الضغوط، وتُتَمَي استقلالية القرار. كما أوضحت نتائج دراسة **Veldhorst et al. (2024) (48)** أن المراهقين المكفوفين الذين شاركوا في أنشطة ترفيهية وكشفية شعروا بقدرة أكبر على اتخاذ القرار والمبادرة والاندماج الاجتماعي، ما يدل على دور مباشر للأنشطة في تعزيز الاستقلالية. ويُعزّز ذلك أيضًا ما ذكره **Thieme et al. (2018) (46)** من أن تصميم الأنشطة الترفيهية اعتمادًا على الحواس البديلة يرفع من كفاءة المكفوفين في التفاعل البيئي والذاتي، ويعزز الاعتماد على الذات في البيئات الترفيهية الطبيعية.

ويري الباحثان أن الأنشطة الترويحية الكشفية لا تُعد فقط وسيلة للترفيه، بل تمثل بيئة تربوية متكاملة تساعد المكفوف على اكتشاف إمكاناته، وتوسيع قدراته المعرفية والحركية، مما يساهم في بناء شخصية مستقلة وقادرة على التكيف والتفاعل الإيجابي مع الحياة.

ويضيف كل من فرندا ورو **Vranda, Rao (2011م)** أن المهارات الحياتية الاجتماعية تشمل على التعرف على الذات و الشخصية ومواطن القوة والضعف والرغبات والأشياء المرفوضة من الأفراد لذا فان تطوير الوعي بالذات من أهم اشتراطات الاتصال الفعال والعلاقات الشخصية والتعاطف مع الآخرين . (49 : 9 - 15)

حيث تؤكد دراسة كلا من **عبد الحميد محمد وآخرون (2020م) (19)** ، **حساك لقويني ، بن الريم سعد (2021م) (14)** علي فعالية البرامج الترويحية والكشفية في تنمية بعض مهارات تنظيم الذات لدى الأطفال المكفوفين .

المحور الرابع : مهارات التنظيم وإدارة الوقت

يتضح من جدول (13) دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث في عبارات المحور الرابع الخاص بمهارات التنظيم وإدارة الوقت وقد تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (4.552 الى 12.535) كما تراوحت قيمة نسب معدل التحسن ما بين (48.887% الى 103.122%) .

ويرى الباحثان أن هذه النتائج تُعزى حيث الأنشطة الكشفية المصممة خصيصًا للمكفوفين مكّنت من صقل مهارات التنظيم وإدارة الوقت لديهم. فالمهام الكشفية—مثل التخطيط ليوم المخيم، إعداد المعدات، تقسيم المهام بين أعضاء الفريق، والانتقال بين محطات النشاط—تتيح تجربة عملية لتحديد أولويات العمل، تنظيم الخطوات، والالتزام بالجدول الزمني ضمن إطار جماعي وداعم. هذه العملية تُعزز عند المكفوف شعوره بالمسؤولية؛ وهو ما يُعد جانبًا جوهريًا في بناء الاعتماد على الذات

وقد أكدت عدة دراسات دعم هذا التأثير، حيث وجدت دراسة (Anaby et al., (2013) (32) أن المشاركة في أنشطة خارجية منظمة تساعد المكفوفين على تطوير مهارات التنظيم الذاتي وتقسيم الوقت بفعالية خلال الأنشطة الكشفية والمجتمعية، كما أظهرت دراسة تطبيقية بعنوان “تنفيذ برنامج ترفيهي للمكفوفين” أن هذا النوع من البرامج يعزز قدرة المشاركين على ترتيب أولويات النشاط وإنهاء المهام ضمن الجدول الموضوع. (47)

ويدعم ذلك ما أكدته دراسة (Haeghele & Buckley, (2019) (37)، (Anaby et al., (2013) (32) والتي أوضحت أن البرامج الترفيهية المنظمة تحفز المهارات الإدارية والتنظيمية لدى المكفوفين، بما في ذلك التخطيط اليومي، متابعة الأداء، وتقدير الزمن، وهي جميعها ضرورية لبناء الشخصية المستقلة، وأن النشاط الترويحي الكشفى لا يقتصر على الترفيه فحسب، بل يمتد ليشكل منصة فعّالة لبناء مهارات التنظيم الذاتي وإدارة الوقت، مما يعزز ثقافة الاعتماد على الذات لدى المكفوفين في بيئات تعليمية وتربوية عملية. ويضيف عبد الناصر حمودة (2003م) إن إدارة الوقت بكفاءة وفاعلية سواء تعد واحدة من أهم مفاتيح إلى تحقيق الاهداف في ضوء الإمكانيات والظروف المتاحة وفقا لخطة زمنية محددة فإن النجاح في تحقيق ذلك يظل رهن الالتزام بالوقت المحدد له فلكي ننجز عمل كبير اوي صغير لابد أن نمتلك القدرة عن انجازه واخراجه الي حيز الوجود في وقت مثالي فالوقت ذي أهمية قصوي عنصر من عناصر الانجاز الذي لا يتم إلا به، يعتبر حسن استخدام الوقت هو أحد السبل الأساسية للتقدم ومن خلال معرفة اهميته وكيفية إدارته استغلاله تزداد قيمته حيث أن الوقت فيه من أهم الموارد المتاحة للفرد وان ترشيد استخدامه من شأنه تفعيل تحقيق الأهداف وسوء إدارة الوقت يؤدي إلى ما يعرف بالضغط. (34 : 8 - 12)

المحور الخامس : المهارات الاجتماعية والتواصل

يتضح من جدول (14) دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث في عبارات المحور الخامس الخاص بالمهارات الاجتماعية والتواصل وقد تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (4.014 الى 9.000) كما تراوحت قيمة نسب معدل التحسن ما بين (34.090% الى 70.007%) .

يرى الباحثان أن الأنشطة الترويحية الكشفية تُعد من الوسائل التربوية الفعالة في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية لدى المكفوفين، حيث تخلق بيئة داعمة للتفاعل اللفظي وغير اللفظي، وتعزز العمل الجماعي، والتعبير عن الذات، وتقبل الآخر. فالأنشطة الكشفية—مثل الألعاب التفاعلية، المشاريع الجماعية، جلسات الحوار التعاوني، والتخيم—توفر مواقف حقيقية يُمارس فيها الكفيف مهارات التواصل مع الزملاء، وتنمو قدراته على بناء العلاقات، والمشاركة في حل النزاعات، وإبداء الرأي بثقة.

وقد أظهرت نتائج دراسة (Lieberman et al., (2023) (42) أن مشاركة المراهقين المكفوفين في الأنشطة الترفيهية الخارجية، خاصة في سياقات كشفية، قد ساهمت بشكل ملحوظ في تطوير شعورهم بالانتماء الاجتماعي، وزادت من قدرتهم على بدء المحادثات، والتفاعل الاجتماعي العفوي، مما ينعكس على تحسين نوعية العلاقات الشخصية. كما أشارت الدراسة إلى أن ممارسة أنشطة جماعية مثل التنقل في الطبيعة، أو التخيم مع الأقران، تساعد المكفوفين على فهم قواعد التفاعل الاجتماعي من خلال الملاحظة والتجريب، رغم غياب الرؤية المباشرة.

وتتفق نتائج هذه الدراسات مع ما ذكره كل من (Perkins School for the Blind, (2024) (43) والتي أكدت أن إعداد برامج ترفيهية كشفية للأطفال المكفوفين يجب أن يتضمن فرصًا متكررة للمحادثة، والتعبير عن الرأي، والتدريب على التعرف على المشاعر وإدارتها، مما يعزز الذكاء العاطفي ومهارات التواصل الإيجابي. كما شددت المؤسسة على ضرورة تعليم المكفوفين كيفية استخدام إشارات غير بصرية بديلة للتفاعل الاجتماعي، مثل نبذة الصوت، وتوقيت الردود، وتنظيم الحوار. وفي هذا الصدد تؤكد تهاني عبد السلام (2001م) أن أحد أهم اغراض الأنشطة الترويحية غرض الاتصال بالآخرين: تعتبر سمة الاتصال بالآخرين من خلال استخدام الكلمة المكتوبة أو الملفوظة هي سمة يتميز بها كل البشر، وأن قص القصص أو المناقشات الجماعية والمحادثات وقراءة الشعر والقصة القصيرة، كل هذه الأنشطة تشبع الرغبة في الاتصال بالآخرين وتبادل الآراء والأفكار، فضلا عن الغرض الاجتماعي: إن الرغبة في أن يكون الفرد مع الآخرين من أقوى الرغبات الإنسانية. فالإنسان اجتماعي بطبعه، وهناك جزء ليس بالقليل في الترويح المنظم أو الغير منظم يعتمد أساسًا على تحقيق الحاجة إلى الانتماء. (12 : 115-116)

ويُعزّز ذلك ما توصلت إليه دراسة (Haegele & Zhu, 2017) (37) من أن مشاركة المكفوفين في الأنشطة البدنية والاجتماعية المشتركة تحفز تطورهم النفسي الاجتماعي، وتقلل من مشاعر العزلة، وهو ما يُعد أساسًا لبناء علاقات صحية ومتوازنة.

وهذا يتفق مع دراسة كلا من عبد الله حمزة (2026م) (23)، فاطمه شحاته (2020م) (26) التي أكدت على الدور الإيجابي الممارسة الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة. وتشير سهام محمد (2012م)، عبدالفتاح الشريف (2014م) أن من أهم أهداف الأنشطة الكشفية ترسيخ مبادئ التعاون والاحترام بين الأفراد وبعضهم، ومد جسور التعاون والشراكة بين المدرسة والأسرة والمؤسسات في المجتمع، وتنمية القدرات والعلاقات الاجتماعية نتيجة اشتراك الفرد مع زملائه في النشاطات المتعددة وتعاونهم معهم في إنجاز مختلف الأعمال، فإن كلاً منهم يتحمل المسؤولية ويحترم الآخرين ويتعاون معهم ويبدى رأيه بصراحته. (16 : 14) (21 : 34)

المقياس ككل :

يتضح من جدول (15) دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث في مجموع المحور والمجموع الكلي لمقياس المهارات الحياتية وقد حققت المحسوبة قيمة تراوحت ما بين (17.169 الى 29.675) بنسبة تحسن تراوحت ما بين (56.053 % الى 78.883 %) وقد حققت المحسوبة لاجمالي المقياس قيمة قدرها (33.809) بنسب تحسن قدرها (69.379%) كما يتضح ان قيم حجم التأثير اكبر من (0.80) وقد حققت قيمة تراوحت ما بين (2.753 الى 3.536) واجمالي (3.248) وهي دلالة مرتفعة مما يدل على فاعلية المتغير التجريبي المقترح بشكل كبير على المتغير التابع .

ويعزي الباحثان هذه النتيجة الي أن الأنشطة الجماعية الكشفية ساعدت على تنمية مهارات التواصل والتعاون، حيث يتبادل المكفوفون الأفكار والحلول مع زملائهم، ويتعلمون كيفية العمل ضمن فريق لحل المشكلات المشتركة، مما يعزز من روح المبادرة والاعتماد على الذات. ويؤكد الباحث أن البرنامج الترويحي الكشفية لم يسهم فقط في تحسين مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، بل كان له دور كبير في تعزيز الشعور بالإنجاز والثقة بالنفس، وهو ما ينعكس إيجاباً على جودة حياة المكفوفين وقدرتهم على الاندماج في المجتمع.

وتؤكد نتائج الدراسة تيطراوي رضوان (2018م) (13) أن الحركة الكشفية دور كبير في تنمية المهارات الحياتية قيد الدراسة لدى الأفراد المنتسبين إليها. - فهي تساهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، وكذا المهارات القيادية لدى الأفراد المنتسبين إليها.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة التي تناولت أثر الأنشطة الترويحية، وخصوصاً الأنشطة الكشفية، على تنمية المهارات الحياتية لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية. فقد أظهرت النتائج أن المشاركة المنتظمة في مثل هذه الأنشطة تؤدي إلى تحسين واضح في مهارات اتخاذ القرار، حل المشكلات، التواصل، والاعتماد على الذات، وهو ما يتماشى مع ما أكدته دراسة **Shapiro & Martin (2010) (45)**، حيث وُجد أن المشاركة المنتظمة في الأنشطة البدنية ساهمت في تعزيز القدرات المعرفية والاجتماعية للمكفوفين، خصوصاً فيما يتعلق بحل المشكلات في بيئة داعمة.

وفي السياق ذاته، أظهرت دراسة **Haeghele & Zhu (2017) (37)** أن الأفراد ذوي الإعاقة البصرية الذين شاركوا في أنشطة بدنية منتظمة قد طوروا مستويات أعلى من الثقة بالنفس، وتمكنوا من بناء علاقات اجتماعية إيجابية، ما ساعدهم على تنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي.

وقد عززت هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة **أحمد عوض وآخرون (2023م) (5) لمياء الياس (2013م) (28)** والتي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية TRIZ في تطوير مهارة اتخاذ القرار لدى الطالبات المكفوفات، وهو ما يُشير إلى أهمية المواقف التفاعلية والتجريبية التي توفرها الأنشطة الترويحية.

كما دعمت دراسة **Veldhorst et al. (2024) (48)** هذا التوجه من خلال تحليل تجارب المراهقين ذوي الإعاقة البصرية في الأنشطة الترفيهية، حيث أشار المشاركون إلى أن هذه الأنشطة وفرت لهم شعوراً بالانتماء ومكنتهم من اكتساب خبرات اجتماعية حقيقية، رغم التحديات البيئية.

وأكدت دراسة **Popescu et al., (2020) (44)** أن الأنشطة الحركية ساهمت بشكل مباشر في رفع مستوى جودة الحياة لدى الطلاب المكفوفين، وخصوصاً من ناحية التواصل والاستقلالية والمهارات الاجتماعية.

أما في السياق الكشفي تحديداً، فقد بيّنت دراسة **de la Fuente-Ayuso et al. (2020) (36)** أن المراهقين المشاركين في حركة الكشفية أظهروا تحسناً ملحوظاً في المهارات الاجتماعية مثل حل النزاعات والتفاعل الجماعي، الأمر الذي يبرهن على أن الأنشطة الكشفية تمثل بيئة مناسبة لبناء مهارات الحياة الواقعية.

وفي هذا الصدد يؤكد **عاطف عبد المجيد (٢٠١٢م)** أن الحركة الكشفية حركة تطوعية مفتوحة للجميع سواء كانوا معاقين أو غير ذلك وأوضح أيضاً أن مهمة الحركة الكشفية جعل العالم الذي نعيش فيه أفضل ومن هنا انطلق عرضة بشأن كيفية جعل العالم أفضل لذوي الإعاقات المختلفة، وقال أنه يجب علينا معرفة احتياجات هذه الفئة بمختلف إعاقاتها لكي نستطيع أن نساعد في تواجد مواطن سليم نفسياً وعقلياً وجسدياً وأضاف أن المعاق يواجه العديد من المشاكل منها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وعليها حلها ولا نتركهم للتهemis أو الأنعزال. (19 : ٨٢)

وبذلك يتحقق الفرص والذي ينص علي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى بعض المهارات الحياتية للمكفوفين لصالح القياس البعدي.

الإستنتاجات والتوصيات :

إستنتاجات البحث :

من خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها الباحثان يتضح:

1- التأثير الإيجابي للبرنامج الترويحي الكشفى علي تنمية مهارة التنقل والحركة لدي عينة البحث من الطلاب المكفوفين بنسبة تحسن تراوحت ما بين (38.297% الى 97.225%) لصالح القياس البعدي.

2- التأثير الإيجابي للبرنامج الترويحي الكشفى علي تنمية مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات لدي عينة البحث من الطلاب المكفوفين بنسبة تحسن تراوحت ما بين (57.136% الى 100.00%) لصالح القياس البعدي.

3- التأثير الإيجابي للبرنامج الترويحي الكشفى علي تنمية مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات لدي عينة البحث من الطلاب المكفوفين بنسبة تحسن تراوحت ما بين (48.887% الى 103.122%) لصالح القياس البعدي.

4- التأثير الإيجابي للبرنامج الترويحي الكشفى علي تنمية مهارة التنظيم وإدارة الوقت لدي عينة البحث من الطلاب المكفوفين بنسبة تحسن تراوحت ما بين (48.887% الى 103.122%) لصالح القياس البعدي.

5- التأثير الإيجابي للبرنامج الترويحي الكشفى علي تنمية المهارات الاجتماعية والتواصل لدي عينة البحث من الطلاب المكفوفين بنسبة تحسن تراوحت ما بين (34.090% الى 70.007%) لصالح القياس البعدي.

6- التأثير الإيجابي للبرنامج الترويحي الكشفى علي المقياس ككل علي تنمية المهارات الحياتية لدي عينة البحث من الطلاب المكفوفين بنسبة تحسن تراوحت ما بين (56.053% الى 78.883%) ونسبة تحسن للمقياس ككل قدرها (69.379%) لصالح القياس البعدي .

توصيات البحث :

- 1- تفعيل برنامج الترويحي الكشفى المقترح وتطبيقه على اوسع مستوى بحيث يراعى الفروق الفردية بين المكفوفين ، وتدمج أنشطة عملية تعتمد على الحواس الأخرى (السمع، اللمس، الشم) لتعويض فقدان البصر
- 2- التوصية باستخدام الوسائل التكنولوجية المساعدة (مثل التطبيقات الصوتية، الأجهزة الناطقة، الأدوات الذكية) ضمن الأنشطة الكشفية، لتسهيل مشاركة المكفوفين وتعزيز تفاعلهم واستقلاليتهم أثناء ممارسة الأنشطة.
- 3- التأكيد على أهمية إعداد برامج تدريبية متخصصة للقادة والمشرفين على الأنشطة الكشفية، تتناول استراتيجيات التعامل مع المكفوفين، وطرق تكييف الأنشطة الكشفية بما يتناسب مع قدراتهم، مع التركيز على الجوانب النفسية والاجتماعية للمكفوفين.
- 4- ضرورة تهيئة البيئة المكانية للأنشطة الكشفية بحيث تكون خالية من العوائق، وتوفير إشارات حسية واضحة (صوتية أو لمسية) لضمان سلامة المكفوفين، مع مراعاة الجوانب النفسية لتشجيعهم على المشاركة الفعالة.
- 5- التوصية بدمج الأنشطة الترويحية الكشفية ضمن المناهج المدرسية وبرامج المؤسسات المجتمعية الخاصة بالمكفوفين، لما لها من دور في تعزيز المهارات الحياتية، ورفع مستوى التفاعل الاجتماعى والثقة بالنفس.
- 6- الدعوة لإجراء دراسات مستقبلية طويلة المدى لمتابعة أثر البرامج الكشفية الترويحية على المهارات الحياتية للمكفوفين، بالإضافة إلى دراسات مقارنة بين المكفوفين وغير المكفوفين، أو بين أنماط مختلفة من الأنشطة الترويحية.
- 7- تطوير أدوات تقييم كمية ونوعية لقياس مدى اكتساب المكفوفين للمهارات الحياتية المستهدفة من خلال الأنشطة الكشفية، مع مراعاة الخصائص النفسية والاجتماعية لهذه الفئة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- 1- أحلام خوحلي علي (٢٠٢٢م) : أثر التربية النفس حركية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي تخلف ذهني بسيط - دراسة ميدانية بالمركز الطبي البيداغوجي للمعاقين ذهنياً بمدينة الأغواط ، بحث منشور ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد (16) ، المجلد (1) ، ص 945-960 ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة الأغواط الجزائر .
- 2- أحمد أحمد عواد (٢٠١٢م) : أثر برنامج تدريبي سلوكي في التدخل المبكر لتنمية مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية ، بحث منشور ، مجلة الطفولة والتربية ، العدد (9) ، المجلد (4) ، ص 17-59 ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية .
- 3- أحمد آدم الشندويلي ، محمد السيد فرحات (2012م) : كرة الهدف للمعاقين بصرياً ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 4- احمد أمين حبيب (2023م) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الأنشطة الترويحية لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى التلاميذ ضعاف السمع ، بحث منشور ، مجلة البحث العلمي فى التربية ، العدد (24) ، المجلد (2) ، ص 153-199 ، كلية البنات للعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .
- 5- أحمد سمير عوض، خالد عبد الرازق النجار النجار، أمل محمد حسونة ، مريانا نادي عبد المسيح جريس (2023م) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة البصرية ، بحث منشور ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد ، العدد (28) ، المجلد (1) ، ص 316-402 ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة بورسعيد .
- 6- أحمد ماهر أنور ، أحمد محمد ادم (2005م) : التربية الرياضية للمكفوفين ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- 7- أسماء محمد يسري (2021م) : فاعلية برنامج أنشطة حركية باستخدام التوجيه المكاني لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال المكفوفين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة ، جامعة المنيا .

- 8- أيمن رمضان زهران (2009م) : فاعلية العلاج التكاملي في تنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الملك ال سعود ، المملكة العربية السعودية.
- 9- ايهاب عبد العزيز الببلاوى (2011م) : مهارات الحياة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- 10- إيهاب جابر محمد (٢٠٢٠م) : برنامج رياضي لخفض القلق وتحسين مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين بصريا ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، العدد (٨٨) ، ص ١ - ٢٦ ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ،
- 11- باسم أحمد السعدي (2016م) : التجديد في التربية ، مؤسسة الفردوس للطباعة والنشر ، بغداد .
- 12- تهنى عبد السلام محمد (2001م) : الترويح والتربية الترويحية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، 2001م.
- 13- تيطراوي رضوان (2018م) : دور الحركة الكشفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأفراد المنتسبين إليها دراسة ميدانية على أفواج مدينة المسيلة ، بحث منشور ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، 8(1)، 587-619 ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، الجزائر .
- 14- حساك لقويني ، بن الريم سعد ، بن قيدة لخضر (2021م) : أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من بعض الضغوطات النفسية لدى الأطفال المعاقين بصريا (9-12) سنة ، دراسة ميدانية بمدرسة صغار الأطفال المكفوفين ببلدية الجلفة ، بحث منشور ، مجلة المسار الرياضي ، العدد (3) ، المجلد (6) ، ص7-27 ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة زيان عاشور الجلفة ، الجزائر .
- 15- رضا عبد الحميد عامر، محمد أحمد عبد السلام، هيثم السيد العربي محمد (٢٠٢٢م): تأثير برنامج تروحي خلوي على تقبل الآخرين لمرحلة أشبال الكشافة، بحث منشور، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية ، المجلد (٤٤) ، العدد (٤٤) ، كلية التربية الرياضية للبنين والبنات ، جامعة بورسعيد .

- 16- سهام محمد أمر الله (2012م) : إدارة وتنظيم المعسكرات الطلابية ، مؤسسة حورس الدولية ، الإسكندرية .
- 17- صبحى محمد سراج ، إبراهيم سامي خليفة ، أحمد مصباح الشريف (٢٠١٨م) : برنامج تروحي كشفي على تعلم بعض المهارات الكشفية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، (العدد الثاني ، المجلد (5) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة كفر الشيخ .
- 18- طارق عبد الرؤف عامر (2015م) : المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الجوهرة للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 19- عاطف عبد المجيد محمد (٢٠١٢م) : تواصل أعمال اللقاء الكشفى الدولي الخامس حول " الكشفية ودمج ذوي الإعاقات " ، الشارقة ، دولة الإمارات العربية المتحدة .
- 20- عبد الحميد محمد علي ، وفاء محمد عبد الوهاب ، نجوة حمدي عليوة الشرقاوي (2020م) : فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات تنظيم الذات لدى الأطفال المكفوفين ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية بالعريش ، المجلد (8) ، العدد (21) ، ص305-275 ، كلية التربية ، جامعة العريش .
- 21- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف (٢٠١٤م) الأنشطة الكشفية ودورها في تربية النشء والشباب ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- 22- عبد الله بن محمد المنصور (٢٠١٩م) : دور البرامج الكشفية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب ، بحث منشور ، عالم التربية ، العدد (٦٥) ، الجزء (١) ، ص96-129 ، المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، القاهرة .
- 23- عبد الله عبد حمزة (2016م): دور الانشطة الكشفية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة بمديرية تربية بغداد بالعراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية .
- 24- عبد الناصر محمد حمودة (2003م) : دليل المدير العربي لإدارة الوقت ، المنظمة العربية للتنمية الادارية ، جمهورية مصر العربية .
- 25- عمر بدر حسين (2022م) : تأثير برنامج للعب الإرشادي على إجهاد أطفال الداون من 9 : 12 سنة عن ممارسة الألعاب التعليمية وبعض المهارات الحياتية ، بحث منشور ، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، العدد (38) ، المجلد (1) ، ص106 - 144 ، كلية التربية الرياضية ، جامعة مدينة السادات .

- 26- فاطمة مصطفى السيد شحاته (2020م) : برنامج كشفي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لضعاف البصر بمحافظة الإسكندرية ، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، المجلد (28) ، ص11-47 كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية .
- 27- الكشافة التونسية / القيادة العامة (2016م) : البرنامج التربوي الكشفي الكشفية أسلوب حياة ، إصدار الكشافة التونسية / القيادة العامة ، تونس ، أكتوبر 2016.
- 28- لمياء سامي الياس (2013م) : أثر بعض المهارات الكشفية على زيادة الإقبال نحو درس التربية الرياضية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات ، بحث منشور ، مجلة الرياضة المعاصرة ، مج (12) ، ع (22) ، ص101-121 ، كلية التربية البدنية و علوم الرياضة للبنات ، جامعة جامعة بغداد.
- 29- محمد عيد فارس (2009م) : تعليم الدراسات الاجتماعية للمكفوفين، عالم الكتب ، القاهرة.
- 30- هناء فايز عبد السلام (2012م) : إساءة معاملة الأطفال المعاقين بصرياً من المنظور التكاملي لممارسة الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية.
- 31- وائل علي زيدان (٢٠١٠م) : الكشفية وذوي الإعاقات، تجربة ودراسة مقارنة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 32- Anaby, D., Hand, C., Bradley, L., DiRezze, B., Forhan, M., DiGiacomo, A., & Law, M. (2013). Outdoor recreation experiences in youth with visual impairments: A qualitative inquiry. *Journal of Visual Impairment and Blindness*, 115(1), 28–41.
- 33- Benson, J., Parnell, H., & Curran, T. (2018). Social inclusion and communication for children with disabilities. *International Journal of Disability Studies*, 9(1), 45–62.
- 34- Caron, J., Barras, M., van Nispen, R., & Ruffieux, N. (2023). Social skills interventions for children with visual impairments: A systematic review. *British Journal of Visual Impairment*, 41(1), 56–71. <https://doi.org/10.1177/02646196221129545>
- 35- Celenk, Ç. (2021). Motivation Affects Sports and Life Skills in Physical Disabled People. *Journal of Educational Psychology-Propositos y Representaciones*, (9), 1-12.
- 36- De la Fuente-Ayuso, J., et al. (2020). The influence of the scout movement as a free time option on improving academic performance, self-esteem and social skills in adolescents. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(21), 7941

- 37- **Haegele, J. A., & Buckley, M. (2019).** Influence of physical activity and sport on the inclusion of people with visual impairment. *Adapted Physical Activity Quarterly*, 36(2), 242–259. <https://doi.org/10.1123/apaq.2018-0134>
- 38- **Haegele, J. A., & Zhu, X. (2017).** Experiences of individuals with visual impairments in physical activity: A meta-synthesis. *Adapted Physical Activity Quarterly*, 34(2), 183–201. <https://doi.org/10.1123/apaq.2016-0011>
- 39- **Hekhamen, A. (2008).** Visual impairment and social adjustment in children. *Journal of Educational Psychology*, 34(2), 351–359.
- 40- **Hssak El Kouini, M., Benyounes, H., & Ait Si Mhand, H. (2020).** Recreational sport activities and psychological well-being in visually impaired children in North Africa. *Journal of Physical Education Research*, 7(2), 115–122.
- 41- **Kumar , J, & Chhabra , A (2014) :** Life Skill Education For Adolescents Coping With Challenges . Srjhs & El Feb - March , 2014. Vol.I, Issue.
- 42- **Lieberman, L. J., Lepore-Stevens, M., & Dummer, G. M. (2023).** Outdoor adventure experiences and social integration of youth with visual impairments. *Journal of Outdoor Recreation, Education, and Leadership*, 15(2), 89–102.
- 43- **Perkins School for the Blind. (2024).** Social and emotional learning for children with visual impairments: Tools and programs. Retrieved from <https://www.perkins.org>
- 44- **Popescu, R., et al. (2020).** Movement Activities And Quality Of Life Of Visually Impaired Students. *Journal Plus Education*, 26(1), 239–247.
- 45- **Shapiro, D. R., & Martin, J. J. (2010).** The Effect of Sport Participation on Decision Making and Problem Solving Skills in Individuals with Visual Impairments. *Adapted Physical Activity Quarterly*, 27(4), 292-309.
- 46- **Thieme, A., Wallace, J., Johnson, P., McCarthy, J., Thomas, J., Ladha, K., & Olivier, P. (2018).** Designing for visual impairments: Supporting independent outdoor activities. *Proceedings of the 2018 CHI Conference on Human Factors in Computing Systems*, 1–14. <https://doi.org/10.1145/3173574.3173651>
- 47- **University of North Dakota. (2023).** Implementation of a recreational program for those with visual impairments. [Unpublished manuscript].
- 48- **Veldhorst, L., Houwen, S., & Reinders-Messelink, H. A. (2024).** Participation of teenagers with vision or motor impairments in leisure activities: A qualitative study. *Frontiers in Rehabilitation Sciences*, 5, 1444901. <https://doi.org/10.3389/fresc.2024.1444901>

- 49- **Vranda MN, Rao MC (2011)** : Life Skill Education For Young Adolescents- Indian Experience, Journal Of The Indian Acadmy Of Applied Psychology.
- 50- **Wood, C., & Standen, P. (2021).** Improving interactional competence in children with special needs. Disability & Society, 36(4), 523–537